

# الملخص الإعلامي لمشروع دعم روابط الضحايا

إصدار رقم: 1 | من حزيران/يونيو حتى تشرين الثاني/نوفمبر 2023



\*وقفة من أمام محكمة العدل الدولية في لاهاي، هولندا.  
10 تشرين الأول/أكتوبر 2023

## مدخل عام

بعد 12 عامًا من النزاع في سوريا، لا تزال حالات الاختفاء القسري معلقة دون حلولٍ جدية.

وثّقت المنظمات الحقوقية السورية ومؤسسات المجتمع المدني ما يزيد عن 111 ألف حالة فردية منذ آذار/مارس 2011 حتى آب/أغسطس 2023، في حين وثّق المركز العالمي للمفقودين والمفقودات وجود ما يزيد عن 23 ألف حالة اختفاء بين صفوف السوريين والسوريات.

ومع عدم وضوح مسار العدالة والمساءلة في سوريا، وضماناً لعدم إغفال قضايا الاعتقال التعسفي والإخفاء القسري في مسارات العدالة مستقبلاً، قامت عدّة روابط أسسها أهالي وأفراد من ذوي المفقودين، وبدعم من منظمات حقوقية ومنظمات المجتمع المدني التي تُعنى بمسألة المختفين والمختفيات، بتنظيم نفسها محلياً في الدول المجاورة لسوريا ودول المهجر لقيادة عملية المناصرة إقاً داخل سوريا أو خارجها.

تعمل هذه الروابط على ضمان مركزية أصوات الناجين والناجيات وعائلات الضحايا في خضم العملية السياسية السورية، بالإضافة لضمان انخراطهم في مجالي العدالة والمناصرة، ومن هذه الروابط

### نبذة عن روابط الضحايا:

#### عائلات من أجل الحرية:

«عائلات من أجل الحرية»، هي حركة تجمع عائلات المعتقلين والمفقودين قسرياً الذين فقدوا أبناءهم وبناتهم بطرق متفرقة على يد مختلف أطراف النزاع السوري.

تم إطلاق الحركة في جنيف في شباط/فبراير 2017 من قبل خمس نساء من عائلات المعتقلين والمعتقلات والمختفين والمختفيات قسرياً في سوريا.

حتى الآن، تعمل الحركة على تعزيز الوعي العام ليشمل كل عائلة تمتلك فرداً تم اعتقاله، أو احتجازه، أو إخفاؤه قسرياً، بغض النظر عن العرق، أو الدين، أو الطائفة، أو المعتقد السياسي أو الأيديولوجي، بهدف الضغط على جميع الأطراف في النزاع السوري، سواء كانت محلية أو دولية، للامتثال لمطالب أسر المعتقلين والمعتقلات والمختفين والمختفيات قسرياً.

منذ عام 2017، قادت «عائلات من أجل الحرية» أكثر من 100 حملة ترويجية على المستوى المحلي والدولي بمشاركة 250 عائلة من المفقودين والمفقودات في سوريا ومئات النشطاء السوريين والسوريات في سوريا ولبنان وتركيا وألمانيا والولايات المتحدة وفرنسا وبلجيكا والمملكة المتحدة.

### رابطة عائلات قيصر:

تكوّنت "رابطة عائلات قيصر" من عائلات الضحايا الذين لقوا مصرعهم تحت التعذيب، وتم التعرّف عليهم من خلال الصور التي سربها قيصر وهو المصور السوري الذي شارك صوراً توثق أعمال التعذيب في السجون السورية.

تؤكد هذه الرابطة على المطالبة بمحاكمة منتهكي القانون في سوريا، وتعتبر جميع ضحايا "الجمهورية العربية السورية" الذين ظهروا في صور قيصر، من أبناء وبنات "عائلات قيصر".

يعمل قسم التوثيق في الرابطة بشكل مكثف على مساعدة العائلات السورية في التعرّف على صور أحبّتهم ضمن صور قيصر وتقديم الدعم القانوني لهم.

تعهد الرابطة بالاستمرار بالمطالبة بالحقوق حتى الإفراج عن جميع معتقلي الرأي والمساهمة في بناء السلم الأهلي في سوريا، كما تلتزم بدفع عجلة الحقيقة والعدالة في قضية المعتقلين والمعتقلات في سوريا.

تأسست الرابطة في شباط/فبراير عام 2018، من قبل 11 عائلة، وتوسّعت لتشمل حوالي 85 عائلة، وما زال عدد العائلات المنتسبة في ازدياد.

### مسار:

تأسست رابطة "أسر مسار" في نيسان/إبريل عام 2019 بدايةً تحت اسم "تحالف أسر الأشخاص المختطفين والمختطفات لدى تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام "داعش"، حيث تشكلت من أقارب أشخاص اختطفهم التنظيم أثناء سيطرته على مناطق في سوريا بين عامي 2013 و2019.

تعمل "مسار" منذ بداية نشأتها على ثلاثة محاور وهي: توثيق حالات المختطفين وأسماء المُنتهكين، والتشبيك مع أسر المختطفين والمختطفات بهدف الخروج بعمل منظم وفاعل حول قضيتهم، بالإضافة لمناصرة قضية المختطفين وإحاقها بالقضية العامة للمفقودين والمفقودات في سوريا.

### مبادرة تعافي:

تأسست "تعافي" عام 2017 على يد ناجين وناجيات من الاعتقال التعسفي في سوريا، وتهدف إلى تقديم الدعم والحماية للأفراد الذين نجوا من قيود الاعتقال، وتمكينهم من استئناف نضالهم نحو العدالة والمساءلة وحقوق الضحايا من خلال تحفيزهم لجهود الدعوة في "تعافي" لوقف الاعتقال التعسفي والتعذيب وضمان حرية التعبير وحقوق الإنسان.

## تحديثات إقليمية ودولية على قضية المفقودين والمفقودات قسرياً في سوريا:



\*وقفة من أمام محكمة العدل الدولية في لاهاي، هولندا.  
10 تشرين الأول/أكتوبر 2023

شهد عام 2023 عدداً من الإنجازات على الصعيد الحقوقي والأممي، جاءت نتيجةً لجهود المناصرة التي قادتها منظمات المجتمع المدني السوري وروابط الضحايا خلال السنوات الماضية، كان أهمها:

### إقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة لصالح إنشاء مؤسسة مستقلة للمفقودين في سوريا:

صوّت أعضاء الجمعية العامة للأمم المتحدة على القرار رقم "A/77/L.79" في جلستهم التي عُقدت بتاريخ 29 حزيران/يونيو 2023.

ينص القرار على إنشاء مؤسسة مستقلة تُعنى بقضية المفقودين في "الجمهورية العربية السورية"، ويهدف إلى تعزيز الجهود واتخاذ التدابير الضرورية للكشف عن مصير المفقودين ومكان وجودهم، وتحديد هويات الذين لقوا مصرعهم تحت التعذيب. كما يسعى القرار إلى تعزيز حقوق أسر وذوي الضحايا، وتوفير الدعم لهم في معرفة الحقيقة بعد مرور سنوات عديدة على الفقدان.

وصفت فدوى محمود من "عائلات من أجل الحرية" المؤسسة الجديدة بأنها "نور في نهاية النفق"، كما أعربت عن أسفها لأن الواقع لا يزال مجهولاً لعدد كبير من العائلات السورية التي تعيش داخل وخارج سوريا وتعاني من ألم عدم معرفة مصير أحبائهم.

تأتي أهمية هذا القرار من كونه انتصاراً تاريخياً لجهود الناجين والناجيات، وعائلات الضحايا وروابطهم، بالإضافة إلى جهود المنظمات الحقوقية السورية، كما يُعتبر نقطة انطلاق أساسية في سبيل الكشف عن مصير عشرات آلاف المختفين والمختفيات قسرياً والمفقودين في سوريا.

رحب عدد من روابط الضحايا من خلال [بيان جماعي](#) بإنشاء هذه المؤسسة.

### مذكرة اعتقال بحق بشار الأسد وثلاثة ضباط كبار بتهمة استخدام الأسلحة الكيماوية:

أصدر قضاة التحقيق الجنائي في فرنسا بتاريخ 15 تشرين الثاني/نوفمبر 2023 مذكرات توقيف بحق كل من بشار الأسد، رئيس الجمهورية العربية السورية والقائد الأعلى للقوات المسلحة، وماهر الأسد، القائد الفعلي للفرقة الرابعة في الجيش السوري.

كما أصدرت مذكرات توقيف بحق العميد غسان عباس، مدير الفرع 450 من "مركز الدراسات والبحوث العلمية السورية"، والعميد بسام الحسن، مستشار رئيس الجمهورية للشؤون الاستراتيجية وضابط الاتصال بين "القصر الرئاسي" و"مركز البحوث العلمية السورية".

تشير مذكرات التوقيف هذه إلى المؤهلات القانونية للتواطؤ في جرائم ضد الإنسانية وجرائم حرب، بتهمة استخدام الأسلحة الكيميائية المحظورة ضد المدنيين في مدينة دوما ومنطقة الغوطة الشرقية في ريف دمشق بتاريخ آب/أغسطس 2013، والتي أسفرت عن أكثر من 1000 ضحية.

بالاستناد إلى شهادات من ناجين وناجيات من هجمات الكيماوي، وجهودهم في الوصول للعدالة وشهادات ضحايا سوريين وسوريات في آذار/مارس 2021، تم فتح التحقيق بناءً على شكوى جنائية قدمها المركز السوري للإعلام وحرية التعبير (SCM) وبدعم من الأرشيف السوري ومبادرة "عدالة المجتمع المفتوح"، ومنظمة المدافعين عن الحقوق المدنية، التي انضمت إلى التحقيق كأطراف مدنية، بالإضافة إلى أعضاء من رابطة ضحايا الأسلحة الكيميائية (AVCW).

حيث يأتي هذا الإجراء القضائي في أعقاب تحقيق جنائي أجرته الوحدة المتخصصة في الجرائم ضد الإنسانية وجرائم الحرب التابعة للمحكمة في باريس.

لقي خبر إصدار مذكرات التوقيف ترحيباً لدى عدد من المنظمات العاملة بالشأن المدني والحقوق السوري، وأصدرت عددًا من الروابط بياناً ترحيبياً بصور هذه المذكرات، للاطلاع على البيان من [هنا](#).

### بدء جلسات الاستماع في دعوى المملكة الهولندية وكندا ضد الجمهورية العربية السورية:



\*وقفة من أمام محكمة العدل الدولية في لاهاي، هولندا.  
10 تشرين الأول/أكتوبر 2023

عُقدت أول جلسة استماع للقضية المشتركة التي رفعتها حكومة كندا والمملكة الهولندية ضد "الجمهورية العربية السورية" في 10 تشرين الأول/أكتوبر 2023، لمحكمة الانتهاكات والتجاوزات وفقاً لاتفاقية مناهضة التعذيب وغيرها من أشكال المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة.

وبعد إحالة كندا والمملكة الهولندية القضية لمحكمة العدل الدولية، طالب الطرفان بفرض التدابير المؤقتة والتي يتوجب على المحكمة النظر فيها بصفة الاستعجال على الرغم من تأجيل جلسات الاستماع من شهر تموز/يوليو إلى تشرين الأول/أكتوبر 2023.

اعتمد طلب الطرفين المدعين على مبدأ صلاحية أي دولة تشكل طرفاً في النظام الأساسي للمحكمة طلب فرض هذه الإجراءات.

لاحقاً، أبلغت "الحكومة السورية" المحكمة بعدم حضورها للجلسات وتغييبها مما أدى إلى إلغاء ما تبقى من جلسات الاستماع والتي كانت مقررة ظهر اليوم نفسه واليوم الذي يليه.

تم اقتراح مجموعة من [التدابير](#) والتي كانت قد طالبت بها منظمات المجتمع المدني السوري وروابط الضحايا في رسالة مشتركة موجهة إلى المملكة الهولندية والحكومة الكندية والتي تم توقيعها من قبل "85" منظمة ورابطة

أولها، مطالبة الحكومة السورية باتخاذ تدابير فعّالة ضمن إمكانياتها لمنع أفعال التعذيب من قبل الجهات الرسمية والمنظمات تحت نطاق سيطرتها وضمان الحفاظ ومنع تدمير أية أدلة تتعلّق بالتهامات بأفعال تندرج ضمن نطاق اتفاقية مناهضة التعذيب وغيرها من المعاملات القاسية أو اللإنسانية أو المهينة، وإنهاء استخدامها للتعذيب واحتجاز الأشخاص.

كما رُجيت روابط الضحايا ببيان حول قرار محكمة العدل الدولية الخميس 16 تشرين الثاني/نوفمبر ضد "الجمهورية العربية السورية" لوقف التعذيب للاطلاع على البيان [هنا](#).

وخلال أيام المحاكمة، دعم المركز السوري للإعلام وحرية التعبير حضور أعضاء من رابطة "عائلات قيصر" و"عائلات من أجل الحرية" و"تعافي" جلسة الاستماع في محكمة العدل الدولية بمدينة لاهي/هولندا، ونظموا عدد من الفعاليات والوقفات للتذكير بقضية التعذيب والاعتقال التعسفي والاختفاء القسري الذي تمارسه "الجمهورية العربية السورية"، حاملين معهم صور لأفراد أسرهم لإلقاء الضوء على مأساتهم.

وبالتزامن مع الجلسة، اجتمعت عائلات المعتقلين والمعتقلات في مدينة إعزاز/سوريا بتنسيق من "عائلات من أجل الحرية". كما نسقت "تعافي" وعفرين و3 نقاط أخرى في مدينة السويداء للمشاركة في مظاهرات تضامنية لدعم جلسات الاستماع في لاهي.

### [إلغاء العمل بمحكمة الميدان العسكرية في سوريا:](#)

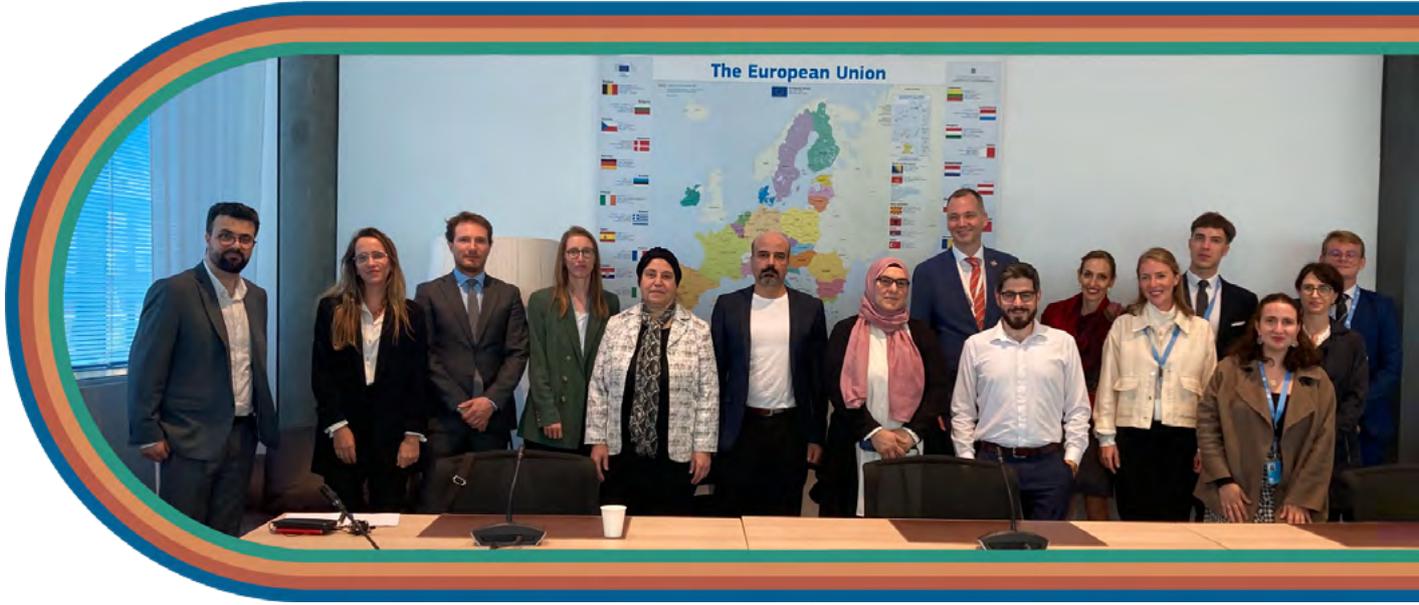
صدر المرسوم رقم "32" في 03 أيلول/سبتمبر 2023، الذي يُلغي سريان المرسوم رقم "109" الصادر في عام 1968 وتعديلاته، والمتعلّق بتأسيس محاكم الميدان العسكرية في سوريا.

تم تكريس هذه [المحاكم مع بداية المظاهرات والاحتجاجات](#) عام 2011 كأداة للقتل والتنكيل بالمعتقلين ووسيلة لتشريع الأحكام الجائرة ضدّ المعارضين للنظام السوري وتنفيذ أحكام الإعدام بحقهم، حيث يُقدّر عدد المدنيين بالآلاف ممّن قضوا تحت أحكامها وفقاً لإحصاءات الشبكة السورية لحقوق الإنسان.

يخشى بعض أهالي ذوي المفقودين من أن يتخذ مرسوم إلغاء المحكمة ذريعة لإفلات "الجمهورية العربية السورية" من العقاب، أو إتلاف أرشيف المحكمة، أو ضياع أدلة بالغة الأهمية حول أحكام وأعداد ومصير المحكومين والمحكومات. حيث لم ينص المرسوم على إحالة ملفات القضايا السابقة إلى القضاء العسكري، ولم يتضمن أي إشارة إلى مصير [بيجّات المحاكم](#).

# قسم الانجازات:

أنشطة مناصرة :



\*لقاء بين روابط الضحايا وممثلي عن بعثات الدول الأوروبية ،  
جنيف، سويسرا - 18 أيلول/سبتمبر 2023

## لقاءات عدة ومشاركات على هامش الدورة الـ 54 لمجلس حقوق الإنسان في جنيف:

بدعم من المركز السوري للإعلام وحرية التعبير، شاركت كلٌّ من "مسار وقيصر وتعافي وعائلات من أجل الحرية" بتاريخ 18 أيلول/سبتمبر 2023 في عدد من الجلسات والأنشطة الجانبية خلال الدورة الـ 54 لمجلس حقوق الإنسان خلال الأيام المخصصة للحديث عن الاختفاء القسري بدعم من المركز السوري للإعلام وحرية التعبير.

من ضمنها، اللقاء مع البعثة الدائمة للاتحاد الأوروبي لدى الأمم المتحدة في جنيف وممثلين وممثلات لـ 12 بعثة دائمة لدى الأمم المتحدة في جنيف.

حيث ركّز الوفد المشارك في مداخلته على قضية الاختفاء القسري في سوريا، كواحدة من القضايا الإنسانيّة العابرة لأطراف الصراع، وعلى أهميّة دعم المؤسسة الدوليّة المعنيّة بالمختفين والمختفيات، بالإضافة إلى الإجابة على أسئلة ممثلي وممثلات بعثات الدول المشاركة.

كما ناقش مستوى التحديات والمخاوف التي تواجهها الأسر في التواصل مع فرق ومؤسسات الأمم المتحدة، والجانب الإنساني لقضية المفقودين والمغيّبين قسراً في سوريا.

أكد الوفد أيضاً على أهميّة تأمين مقر لهذه المؤسسة بحيث لا يؤثر على سير عملها، وتأمين الدعم المالي، وتعيين رئاستها من قبل ممثل عالي المستوى، لا يقل شأن عن مساعد الأمين العام للأمم المتحدة.

كذلك قدّم بعض من أعضاء الوفد جزءاً من تجاربهم الشخصية مع الاختفاء القسري.

شاركت هبة الحامض من "رابطة تحالف أسر الأشخاص المختطفين لدى تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) - مسار" في مداخلة شفهيّة في جلسات الحوار التفاعلي حول الحقيقة والعدالة وجبر الضرر وضمانات عدم التكرار أكدت فيها على مطلب عائلات الضحايا ألا تكون المؤسسة المعنيّة بالمفقودين في سوريا مجرد بند في إجراءات

شكليّة للسلام في سوريا، وأن تكون فعّالة ومستقلّة قادرة على توفير إجابات لعائلات المفقودين بغض النظر عن مرتكب الانتهاك. على أن تشمل المؤسسة المفقودين داخل سوريا وخارجها.

كما قدمت "بيان ربحان" من "رابطة عائلات من أجل الحرية" [بمداخلة شفهيّة مشتركة](#) طالبت بالكشف عن مصير المختفين والمختفيات قسراً والضغط للإفراج عن المعتقلين والمعتقلات بهدف وضع حد للألم الذي تعشه آلاف الأسر السورية، وذلك للمساهمة في مسار العدالة وتعزيز جهود السلام في سوريا.

وتطرّقت مريم الحلاق من "رابطة عائلات قيصر" في [مداخلة مسجلة عبر الفيديو](#)، للاعتقال التعسّفي، وهو في كثير من الأحيان بدايةً لفقدان الضحايا واختفائهم قسرياً. وفي أحيان أخرى، يؤدي إلى موت الضحايا بسبب التعذيب في مراكز الاحتجاز. كما ركزت على نضال أهالي الضحايا والناجين والناجيات لإنشاء مؤسسة أمميّة تعنى بالكشف عن مصير هؤلاء الضحايا. وناشدت المجلس والدول الأعضاء بالضغط للإفراج عن المعتقلين والمعتقلات والكشف عن مصير المختفين والمختفيات والمساهمة في مسار إنصاف الضحايا وتعزيز جهود السلام في سوريا.

وفي سياق متصل، نسّقت "رابطة مسار" مع روابط "ميثاق الحقيقة والعدالة" تحركات ضمن خطة عمل طويلة الأمد حيث تركزت معظم أنشطة الرابطة الجماعية في مجالي المناصرة والإعلام.

استهدفت هذه التحركات بالدرجة الأولى دولاً ومنظمات دولية ووكالات أممية إضافة إلى روابط أسر وضحايا من دول ومجتمعات أخرى، مثل الأرجنتين وكولومبيا والمكسيك وسيرلانكا وقبرص وغواتيمالا، بغية كسب التأييد لمطلب روابط الأسر والناجين والناجيات في إنشاء مؤسسة دولية تُعنى بشؤون المفقودين في سوريا ومن أجل إغناء خبرات روابط الميثاق ورفع سويتها في مجالات التشبيك وكسب التأييد، حيث زاد عدد هذه التحركات في الأشهر الأخيرة.

نظّمت رابطة "أسر مسار" عدداً من الأنشطة في مجالي المناصرة والحملات الإعلامية، غطّت بهذا مجمل الأهداف الأساسية للرابطة، لتشمل الأنشطة قضايا التواصل المستمر والدوري مع المُقربين المعنيين بملفات المفقودين والمفقودات وأيضاً مع الآليات والمؤسسات الأممية والدولية ذات الصلة بملفات المفقودين والمفقودات في سوريا ومع منظمات المجتمع المدني السورية.

كما غطّت عبر حملات إعلامية وتقارير مكتوبة ومرئية عدداً من المسائل المرتبطة بملف المختطفين والمختطفات على يد تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام "داعش"، مثل التعامل الجائر والمدّمّر مع المقابر الجماعية واستذكار حوادث الخطف والمجازر الجماعية التي ارتكبتها تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) في منطقة المبعوجة بريف مدينة حماة الشرقي والبغليّة والشعيطات في ريف مدينة دير الزور الغربي والشرقي.

## أنشطة حشد الرأي العام:

### [الذكرى العاشرة لمجزرة الكيماوي:](#)

بالتزامن مع الذكرى العاشرة لمجزرة الكيماوي، التقى بتاريخ 21 آب/أغسطس 2023 وفد من أعضاء المجتمع المدني السوري بالرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، وروابط أهالي المختفين والمختفيات قسراً في أوكرانيا والسجناء السياسيّات والسياسيين المختطفين والمعتقلين من قبل روسيا في العاصمة الأوكرانية "كييف".

حيث عرض الحاضرون القصص الشخصية والدروس المستفادة من سوريا وأوكرانيا تأسيساً لحملة تضامن مشتركة تطالب بالعدالة لجميع المعتقلات والمعتقلين السياسيين حول العالم.

## اليوم الدولي لضحايا الاختفاء القسري:

إحياءً لليوم الدولي لضحايا الاختفاء القسري الذي يوافق 30 آب/أغسطس، نظّمت عائلات من أجل الحرية وقفات تضامنية في مناطق متعددة داخل سوريا في مدينة إدلب وريفها، ومدينة إعزاز، وجنديرس حيث قام من خلالها أعضاء الرابطة بالتجمع والتعبير عن مطالبهم بخصوص أحبائهم المختفين والمختفيات قسرًا.

تعتبر هذه الوقفة من ضمن الجهود المستمرة للعائلات للكشف عن مصير ذويهم والمطالبة بحقوقهم الأساسية، حيث تهدف هذه الأنشطة إلى زيادة الوعي حول مشكلة الاختفاء القسري والضغط من أجل إجابات حول مصير السوريين المفقودين.

شاركت "عائلات من أجل الحرية" باليوم العالمي للمختفين قسرًا مع مجموعة ممثلين من لبنان والعراق واليمن وسوريا وقد عبّرت وداد حلواني من لجنة أهالي المخطوفين والمفقودين في لبنان عن شكرها لـ"عائلات من أجل الحرية": "أود أن أشكر فدوى وعائلات السوريات والسوريين المفقودين على نجاحهم في التوصل إلى قرار في الأمم المتحدة بشأن آلية التعامل مع المختفين والمختفيات، ونأمل أن نتمكن من فعل الشيء نفسه".

شكّل هذا اللقاء حالة تضامن بين العائلات، وطالب المجتمعون بإجابات عن المفقودين والمفقودات.

## باص الحرية:



\*باص الحرية يحمل صور المعتقلين والمعتقلات السوريين  
برلين ألمانيا

ضمن جهود المناصرة وتنسيق الجهود، قامت عائلات من أجل الحرية بدعوة أفراد عائلة مازن وباتريك الدباغ، اللذان قُتلا في سجون الحكومة السورية، للانضمام إلى مجموعة في رحلة "باص الحرية" إلى باريس بتاريخ 29 آذار/مارس 2023.

حيث قامت العائلات بتعليق صور المعتقلين والمعتقلات والمختفين والمختفيات في سوريا، مؤكدين على رغبتهم في نقل رسالتهم للجمهور.

كما يجدر بالذكر، أن وحدة جرائم الحرب في محكمة باريس القضائية وجهت اتهامات إلى ثلاثة مسؤولين كبار في الحكومة السورية بالتواطؤ في جرائم ضد الإنسانية، على خلفية مقتل مازن وباتريك الدباغ، اللذان اختفيا قسرًا في عام 2013.

في مجال المناصرة، تعمل "مبادرة تعافي" على مشروع طويل الأمد يهدف إلى صياغة رؤية الناجين/ات من الاعتقال والتعذيب بغية تحديد أفق عمليات جبر الضرر وأشكالها، وضمان مشاركتهم الفعالة فيها، والمساهمة في وضع أطر معرفية تساهم في بناء قاعدة السياسات والمناصرة المطلعة والفعالية لضمان حقوق الضحايا.

في هذا السياق، تم إجراء ثلاث جلسات نقاش فيزيائية على مدار شهري حزيران/يونيو وتموز/يوليو 2023 مع مجموعة من الناجين والناجيات من الاعتقال التعسفي، بمشاركة من خبراء في عملية جبر الضرر لتأسيس قاعدة معرفية حول فرص مخاطر العمل على إجراءاته المؤقتة بظل وجود المنتهكين في السلطة وإمكانية استخدام أصول المجرمين الأفراد المصادرة والمجمدة لصالح تلك الإجراءات.

## مشاريع دعم قضية المفقودين من دعم للعائلات والضحايا:

### بناء القدرات:

\* تحت مظلة مشروع دعم الروابط عملت "رابطة عائلات قيصر" على دعم 7 عائلات من الرابطة من أجل الوصول إلى منح دراسية تمكّنهم من متابعة دراستهم وتحصيلهم العلمي، وتحسين المستوى الاقتصادي وتأمين مستقبل أكثر استقراراً ضمن الموارد المتاحة في كلٍّ من الشمال السوري، لبنان وتركيا.

سعت مبادرة "تعافي"، وفق رؤيتها، إلى تقديم الدعم الاقتصادي للناجين والناجيات من خلال تقديم منح بهدف دعم بناء القدرات عبر تدريبات مهنية، كجزء من خطة تشاركية مع الناجين والناجيات؛ تهدف إلى تحسين فرص حصولهم على وظائف، وتأمين جانب قد يساهم بعودتهم إلى مجال المناصرة ودعم قضية المعتقلين والمعتقلات في سوريا والنضال من أجل حقوق الإنسان.

\* وفي ذات الإطار، تم تقديم 26 منحة للناجين والناجيات من الاعتقال للتعافي من آثار الزلزال الذي حدث في عام 2023.

### مشاريع الدعم النفسي:

ضمن خطة الدعم النفسي للناجين والناجيات من الاعتقال التعسفي أجرت مبادرة "تعافي" عدداً من جلسات التوثيق العلاجي باستخدام أدوات معرفية وتقنيات علاجية متبعة في آليات الدعم النفسي تساهم في توثيق تجارب الاعتقال، ومن ثم إخراج تلك القصص في إطار أدبي عبر نصوص سردية إبداعية ملحقه برسومات فنية مستوحاة من الأحداث.

تم نشر القصص والرسومات على موقع [تعافي](#) في نهاية شهر تشرين الأول/أكتوبر من عام 2023.

### الذاكرة الشفهية:

\* لإيمانها بأهمية التأريخ الشفوي وبناء سردية حقيقة لروايات الاعتقال التعسفي، سجلت مبادرة "تعافي" حلقات صوتية "بودكاست" مع ناجين وناجيات من الاعتقال، تمّت من خلالها مناقشة أفكارهم وسردياتهم حول سبل المقاومة والنجاة التي اتبعوها داخل السجون السورية، ومساعدتهم إلى خلق عالم مواز قادر على توسيع حدود الزنزانة الزمانية والمكانية، وعدم الاستكانة لإرادة السجن برغبته في خلق عزلة نفسية وجسدية للمعتقلين. نُشرت هذه القصص والرسومات على موقع "تعافي" في نهاية الشهر العاشر من عام 2023.

للاطلاع على القصص يمكنكم زيارة الرابط [هنا](#).

\* وفي سياق البحث العلمي، أصدرت مبادرة "تعافي" بتاريخ 2023/12/18 [بحثاً مطوّلاً](#) بثلاث لغات الإنجليزية والعربية والكردية. يُعنى هذا البحث بقضية انتهاك حقوق السكن والأرض والملكية للناجين والناجيات من الاعتقال وأثرها على العلاقات الاجتماعية لديهم، بالاعتماد على استبيانات ودراسة استقصائية تضمنت تجارب الناجين والناجيات في هذا السياق.

تم إعداد هذا الوثيقة بمنحة مالية مقدمة من قبل الاتحاد الأوروبي. محتويات هذه الوثيقة هي مسؤولية المركز السوري للإعلام وحرية التعبير بالكامل ولا يمكن في أي حال من الأحوال اعتبارها تعكس موقف الاتحاد الأوروبي.



المركز السوري للإعلام وحرية التعبير  
Navenda Sūriyayî ya Raqlhandinê û Azadiya Derbirinê  
Syrian Center for Media and Freedom of Expression

